

Distr.
GENERAL

E/CN.19/2002/2/Add.9
9 April 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

الدورة الأولى

نيويورك، ١٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالشعوب

الأصلية: مناقشة ذات طابع تفاعلي

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة

الأعمال التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة

للسكان لدعم السكان الأصليين

مقدمة

١- تشير التقارير إلى أن مستوى الرعاية الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الإنجابية والمعلومات المتصلة بها المتاحة للسكان الأصليين، كثيرا ما يكون أدنى من مستوى الرعاية الصحية التي يتمتع به عامة الناس. فمعدلات وفيات الرضع واعتلال ووفيات الأمهات في صفوف السكان الأصليين، تفوق، في معظم البلدان، نظيرتها على الصعيد الوطني، وبالتالي فإن العمر المتوقع لهذه الفئة من السكان يكون أقل. وكثيرا ما لا تقدم الرعاية الصحية المناسبة للسكان الأصليين بسبب نقص المعلومات وقلة الخدمات الصحية المحددة بحسب الثقافة واللغة.

٢- وكان برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المعتمد بتوافق آراء ١٧٩ بلدا، إيذانا ببداية حقبة جديدة في مجال السكان والتنمية. والاتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه فتح طريقا جديدا في مجال الالتزامات بالنهوض بنوعية الحياة وتحسين رفاه البشر كافة. ويسلم برنامج العمل بأن المشاكل التي يواجهها

السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والصحة هي مشاكل متصلة مباشرة بالغرض من المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، ومن ثم، فإن المنظور المتميز للسكان الأصليين ينعكس في جميع جوانب برنامج العمل. وفي الاستعراض الذي دام خمس سنوات للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٩ تم التأكيد من جديد على أمور منها الحاجة إلى تعزيز واحترام حقوق السكان الأصليين، وكذلك على أهمية تطوير ووضع برامج للخدمات الصحية لصالح السكان الأصليين، مع مشاركتهم الكاملة فيها.

٣- وفي قمة الألفية، اتفق قادة العالم على "اتخاذ تدابير للقضاء على أفعال العنصرية وكره الأجانب المتزايدة في مجتمعات عديدة، والتشجيع على زيادة الانسجام والتسامح في جميع المجتمعات". ودعما لهذه الاتفاقات الدولية، يسترشد صندوق الأمم المتحدة للسكان في عمله بمبادئ حقوق الإنسان ويلتزم بالكامل بأهداف المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، التي تتضمن تحسين حياة السكان الأصليين. ولذلك، شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان مشاركة كاملة في اليوم العالمي للسكان الأصليين في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠، وكذلك في المشاورات التحضيرية للمؤتمر العالمي المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠، التي تمخض عنها مشروع إعلان قدمه السكان الأصليون لمناقشته في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية.

٤- وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان، كمسألة هامة، بتعيين منسق للسكان الأصليين كما أن أفرقة الخدمات التقنية القطرية الإقليمية التابعة للصندوق، تضم مستشارين اجتماعيين - ثقافيين يعملون على ضمان أن يتم إعداد البرامج وتنفيذها بشكل يراعي منظور السكان الأصليين والأقليات الأخرى. وفضلا عن ذلك، هناك مراكز تنسيق للسكان الأصليين في العديد من المكاتب القطرية التابعة للصندوق.

أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان التي تدعم السكان الأصليين

٥- يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرات وبرامج لمواجهة الاحتياجات الخاصة للسكان الأصليين، من خلال وضع برامج وخدمات إعلامية وتثقيفية جيدة النوعية عن الصحة الإنجابية تراعي ثقافة السكان الأصليين، وبمشاركتهم الكاملة. وبشكل أكثر تحديدا يقوم الصندوق بتمويل مشاريع وطنية وإقليمية تستجيب على وجه التحديد لاحتياجات السكان الأصليين، لا سيما في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وتركز هذه المشاريع على تحسين سبل وصول السكان الأصليين إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية وتحسين نوعية ما يتلقوه من رعاية في مجال الصحة الإنجابية. وتراعي المشاريع أهمية القيم الثقافية لنوعية الرعاية وتتضمن توفير التدريب والإرشاد للعاملين الصحيين، فضلا عن توفير المعدات المتعلقة بالصحة الإنجابية ووسائل منع الحمل.

٦- ودأب صندوق الأمم المتحدة للسكان على تمويل برامج تتعلق بالصحة الإنجابية لصالح السكان الأصليين منذ أوائل التسعينات، وازدادت جهوده من خلال توفير برامج تعليم القراءة والكتابة بلغتين. وهذه البرامج التي تنطوي على توفير التدريب في مجال تعلم القراءة والكتابة باللغة الأصلية للمشاركين وكذلك باللغة الإسبانية - وهي اللغة الرسمية في البلد - تعتبر أيضا وسائل ممتازة لنقل المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية والقضايا الجنسانية إلى السكان الأصليين وهم في معظمهم من الأميين، وكذلك إلى المجتمعات من غير السكان الأصليين، بمن فيهم قادة المجتمعات المحلية وصانعو السياسة والعاملون الاجتماعيون والصحيون ووسائل الإعلام. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان ولا يزال يدعم مثل هذه البرامج في بوليفيا وبيرو وغواتيمالا والمكسيك. كما قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتمويل إنتاج فيلم وثائقي حاز بجائزة عن برنامج لتعليم القراءة والكتابة بلغتين في بيرو، بعنوان "As es esta historia".

٧- وتضمنت الأنشطة الإقليمية تنظيم حلقة دراسية لصالح النساء من السكان الأصليين، عقدت في بوكالابا ببيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٨، وكذلك تقديم الدعم لعدد من الدراسات الاجتماعية - الديمغرافية في منطقة الأنديز.

السييل نحو التقدم

٨- سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان مشاركته في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة، مثل الجهود المتصلة بإنشاء محفل للسكان الأصليين، والتشاور مع شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن مزيد من المساهمات الممكنة. وفيما يتعلق بالأنشطة المقبلة، استهل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل في وضع خريطة أفريقية للسكان الأصليين. وستبين هذه الخريطة أماكن وجود السكان الأصليين وتوفر معلومات أساسية عنهم (أسماءهم وأعدادهم وما إلى ذلك من خصائص). وفي حالة نجاح هذا العمل، سيجري وضع خريطة مماثلة لمناطق أخرى مما يؤدي إلى وضع خريطة للعالم في هذا الخصوص. ومن شأن هذه الخرائط أن تيسر تغطية أنشطة جمع البيانات المتعلقة بالسكان الأصليين، وهو أمر لا يحدث حاليا. وحرصا على تحسين الظروف المعيشية والحالة الصحية للسكان الأصليين، يود صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم التوصيات التالية. هناك حاجة إلى القيام بما يلي:

(أ) استحداث برامج وخدمات وبرامج صحية شاملة وسهلة المنال، بما في ذلك الصحة الإنجابية لصالح مجتمعات السكان الأصليين وبمشاركة كاملة منها. ومن شأن هذه البرامج أن تلي احتياجات السكان الأصليين وتبرز حقوقهم، مع إيلاء اهتمام خاص لثقافتهم ولغاتهم؛

(ب) وضع المنظور الجنساني في صلب كل السياسات والبرامج التي تؤثر في صحة النساء، ولا سيما نساء السكان الأصليين، وإشراكهن في تحديد هذه السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها وكذلك في توفير الخدمات الصحية؛

(ج) إنشاء أفرقة عمل وطنية ومحلية دائمة تشمل موظفين حكوميين، وممثلين لمنظمات غير حكومية ومجموعات نسائية ومجتمعات السكان الأصليين لضمان تناول حقوق الإنجاب صراحة في السياسات والقوانين؛

(د) ينبغي للحكومات، بالتعاون مع مؤسسات البحث والمنظمات غير الحكومية، وكذلك بمساعدة المجتمع الدولي، أن تعتمد إلى تدعيم نظم المعلومات الوطنية كي تصدر إحصاءات موثوق بها عن مجموعة واسعة النطاق من القضايا المتعلقة بالسكان والبيئة، ووضع مؤشرات في الوقت المناسب. وينبغي أن تشمل المؤشرات أموراً منها التدابير المتعلقة بالفقر المتخذة على مستوى المجتمعات المحلية، ووصول النساء إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية، والتحاق البنين والبنات بالمدارس وبقاءهم فيها، والوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية. وينبغي أن تصنف جميع المعلومات بحسب المجموعات السكانية الفرعية، بما في ذلك السكان الأصليون، وبحسب العمر والجنس، وهي بيانات بالغة الأهمية لترجمة السياسات إلى استراتيجيات تعالج الشواغل المتصلة بالعمر والجنس، ولوضع مؤشرات مناسبة لرصد التقدم المحرز؛

(هـ) وضع برامج تعليمية للشباب والبالغين مع التركيز على القضايا المتصلة بالسكان الأصليين.
